



كلمة مواطن دي أنا بسمعها من وأنا صغير.

أنا مواطن، مواطن جمهورية مصر العربية.

المواطن يعني يعتبر هو كل حاجة في البلد. المفروض أن المواطن هو الشعب.

أنت وزير دفاع، أنت رئيس جمهورية، أنت أكثر، أنت أقل، أنت مواطن. في الآخر أنت مواطن، إسمك مواطن.

طبعا عامة بتتكلم بقى إن المواطن ده المفروض ليه حقوق وعليه واجبات.

أنا كمواطن عايز حقي، عايز أكل وأشرب وأنام وأتجوز ويبقى عندي عيال وأربي أسرة.

هو ليه الحق مية في المية في الدولة من ناحية كل حاجة، من حقه إنه يشتغل، من حقه إن هو ياخذ شقة، من حقه إن هو ليه الأغلبية في صوته في الدولة... يحط صوته في الانتخابات.

المواطن يعيش في وطن. المواطن هو شيء يعني وجد له وطن، يعني شيء جاهد من أجله، يعني يدافع من أجل. المواطن لازم يبقى عنده طموح، يبحث عن حرية بس في حدود الوطن، مش أبحث في حرية بعيد عن الوطن. مواطن يعني أبحث في مصلحة البلد أيضا.

المواطن هو له الحرية في المكان اللي هو عايش فيه. يعني أنا مواطن ليا الحق في كل حاجة في المكان اللي أنا عايش فيه، بس حسب إتفاق كل المواطنين اللي أنا عايش معاها. يعني المواطن أنا بساويه بالدستور لازم يكون كل المواطنين متساويين في الدستور.

المواطن بالنسبالي أنا بقى اللي يحترم الدستور أو العادات والتقاليد بتاعت الوطن اللي هو عايش فيه، الأرض اللي هو عايش فيها، وله الحق المتساوي بالنسبة للمواطنين التانيين في المميزات والحقوق

كلمة مواطن أنا عايز أقصد بيها اللي هو المواطن اللي هو ملهوش دعوة بأي حاجة، الناس اللي هي لا ليها سيسي ولا مرسى ولا شرعية ولا... الناس اللي هي عايزة تعيش حياة كويسة بس تلاقي أكل وشرب. الأغلبية العظمى، الأعظم يعني في مصر إن هما ناس هما عايزين يعيشوا.

يعني لو صنفنا الشعب المصري كمواطنين، هنصنفهم ثلاث طبقات مثلا: في رؤوس أموال، الطبقة الراقية دي مواطن سوبر... مش سوبر بس سوبر لوكس يعني... ده مواطن ليه الحق في كل حاجة، حتى الغلط، حتى في إن هو يغير في القوانين براحته. المواطن الوسط، ليه حق إن هو يظلم المواطن اللي في الدرجة الثالثة.

مواطن يعني يمكن كلمة واحدة بس هي تعبر عن الكلمة دي، غلبان.

المواطن دي حاجة كبيرة، حاجة فخمة، حاجة أكبر من إن احنا نفهمها. أنا موصلش لمرحلة مواطن. أنا لو لقيت مليون جنيه الحين، هسيبكوا وأمشي. أنا لو حد كلمني جالي في ألف جنيه، هسيبكوا وأمشي. المواطن لازم يبقى عنده إنتماء، مواطن!

كان زمان أيام حسني مبارك كان في شيء كويس، كان في الوطنية جامدة. لأن ليه؟ كانت الحرية نادرة. كانت الوطنية يعني كثيرة، يعني كنا متحمسين جدا عن البلد، فاهم إزاي؟ الآن المواطن تحس فيه تغيير. نتكلم على مصر، يقولك: «مصر مش مدياني حقي، مفيش حق للمواطن».

المواطن أصبح هناك رخيص، أصبح دمه يهدر بسهولة، فهناك ليس له عشق للبلد. فالآن أصبح السفريات إلى الخارج كثر، كثير من المصريين يذهبون إلى الخارج. هذا شيء مؤسف.

ليه بيهاجر الطير... الطير من أوروبا بيهاجر ليش أفريقيا؟ بيهاجر عشان في أوروبا في برد. لما بيشف البرد والبحر طلع، يسيب الوطن بتاعه، هاجر الوطن. لفين؟ لأفريقيا في الحم، يروح أفريقيا فيها ورد والدنيا والحياة وبيعيش.

مفيش مواطن واخد حقه في مصر.

أنا بحس نفسي مش مواطن، عشان أنا ما باخد حقي. ولا واخد حتى عشرة في المية من حق المواطن، لأن أنا مواطن المفروض أنا اتساعد. كمواطن أول حاجة ألقى شغل. لو في عمل، في حياة، مفيش عمل، مفيش حياة.

مفيش شغل، مفيش سكن، مفيش مواصلات، مفيش ومفيش ومفيش ومفيش...

المواطن ده لو الحكومة رحمته ودلعوه وظبطوه وإدوله يتنفس، هيبقى كلنا هنبقى مواطنين. إنما احنا مش مواطنين. أنا شايف إن أنا مش مواطن. علشان احنا نوصل لمرحلة مواطن احنا محتاجين شعب جديد ومحتاجين رئيس جديد، عشان نوصل لكلمة مواطن هذه.

في لحظة ٢٥ يناير كان في وطنية جامدة، كان المواطن حاسس إنه عايش في وطنه، وكان مفتخر إنه هو مصري ومفتخر إن شيء كويس خالص بيحصل. يعني الإتحاد فعلا قوة... شيء كويس خالص، شيء يعني مفيش وصف، مفيش كلام هيوصفه.

في دم الواحد فيه وطنية. ده وطني، لما في ناس هتيجي تخرب، هتعمل حاجة، لأ ده الوطن بتاعنا وده السمعة بتاعتنا.

زمان فرنسا كانت عاوزه تدول سينا، البدو عادوا للدولة وقالوها: «احنا مواطنين مصريين» بس المصري

اللي هما الجيش والحكومة بيحسبونا احنا مش مواطنين... إنه بيحسبونا احنا جاين من مكان ثاني وإن احنا قاعدين في الأرض بتاعتهم وإن احنا ناس مش كويسين، وإن احنا ناس قتالين قتلى، وإن احنا ناس كل حاجة فينا يعني. ما في عندنا حد بيروح للحكومة بيقول: «الحق، هاتلي حقي». في عندنا عرف بدوي احنا ماشين عليه من جدودنا يعني. ففي مصر حكومة بتيجي مش عارفة إيش عرفك أصلا، بيحبولك واحد من هناك ما عنده، مش فاهم إيه شو بدوي يمكن، بيلم ويحط في السجن.

مفهوم المواطنة نفسها، أنا بنسبالنا عايشين مع بعض وخلص. مفهوم مواطنة إن احنا نحترم حقوق بعض إزاي وإن احنا نقدر نتعايش مع بعض حتى لو مختلفين. احنا كنا عايشين بيه زمان، من غير ما احنا فاهمين المعنى بتاعه والمدلول بتاعه والاسم بتاعه العلمي... لأ احنا كنا عايشين بيه. دلوقتي احنا مبنطبقش ده، ده مبنعملوش، وده فرق بين دلوقتي وزمان. المفهوم ده ذات نفسه غير موجود عندنا.

المواطن دوت حقه اتهضم خلال ثلاثين سنة وبرضه يسكتوه ويدولوا على دماغه، يدولوا بالجزمة من الآخر عشان يعيش. أي حد يتكلم في السياسة معارض النظام كانوا بياخدوه بيعملوا معاه الجلاشة، كانوا بيحطوه كده على جهاز بيقيعده على كرسي كده ويوصلوا كهربا... هحكيلك... كان بيحطوا كهربا كده هنا، وكهربا هنا في منطقة حساسه كده، كانوا بيفشخوه خالص.

مش هو مواطن إن أنا أطيع أوامر الرئيس وأطيع أوامر الحكومة بس، لأ أنا مش تور مربوط في الساقية، انزل أشتغل أربعة وعشرين ساعة علشان في آخر الشهر أجيب ألف ولا ألف ونص وأصرفهم على عيالي وأندين بقى. لأ أنا عايز كلمة مواطن إن أنا أشتغل وظيفتين ماشي، البلد بتقع ماشي، أشتغل وظيفتين وأجي علي نفسي، بس ألاقى إحترام من الدولة علشان عارف إن أنا أقول كلمة مواطن.

احنا مش في غابة. احنا في بحر مش في غابة، كمان الغابة سهلة! معروف أن الأسد قوي خلاص، كله ميقرش من الأسد. احنا سمك، والسمك الكبير بياكل الصغير وشكرا.

برضه أنا شايف أن المواطن المصري كده، مهما بيحس إن هو اتفرعن وراح وجيه وعمل ولبس وأتشيك، برضه غلبان، محطوط عليه زي ما بيقولوا كده... آه والله. يعني ده المواطن.

مواطن طالع عين أمه وهي فضل طالع عين أمه.

احنا حقوقنا مخدنهاش، كمواطن أنا مخدتش حقوقي، فأكيد مش هأدي الواجبات اللي عليا طبعا للبلد. المواطن شاف كل حاجة وحشة في البلد، يعني اتحصلنا كل حاجة وحشة كمواطنين.

اتمنى أن الحكومة الجديدة إن هي تعرف يعني إيه كلمة مواطن.

المواطن لازم ياخدوا بالهم منه، عشان لو عايزين بينوا دولة يعني. توفر له تعليم محترم ينمي القدرات بتاعته ويعتبره إنسان ليه عقل مش بيحشي في مخه معلومات وخلص، توفر له تأمين صحي وعلاج آدمي، توفر له شغل وسكن ومواصلات آدميه وبيئة نظيفة يعيش فيها.

لازم تحط قواعد للناس كلها. ساوي دي كل حاجة فيها بقى، العيش والتموين، اللي هو المواد الغذائية اللي بتتوزع، الحاجات دي كلها لازم الناس كلها تتساوى فيها.

ربنا مع المواطن يا رب. احنا منهم.